فرحة ولقاء

ألقيت هذه القصيدة في الحفل التكريمي الذي أقيم لسمو وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز حينما زار نجران في عام ١٣٨٨ هـ .

أسلطانُ قد جاءت بأنبائك البشرى
فهزَّت قلوباً بالأحاسيس والذكرى
ونادى بها من ربع نجران أشبلٌ
يحيّون في سلطانك الجيش والنصرا
يحيّون فيك المجد والقائد الذي
بنور من الإسلام نادى بها جهرا
وشاد لهذا الشعب أركان مجده
فقام بها عبئاً وشدَّ لها أزرا
فأهلاً بمن في دوحة المجد أصله
ومن في عرين العزّ شاد له قدرا
وأهلاً ببانـي الجيش، والجيش قوة
على مسرح الأحداث نجني به فخرا

ومن كان للمجد العتيد انتماؤه
تمرّس بالأيام يسبرها غورا

***

أيا قائد الجيش الذي شاد ركنه
أقيموا من الإسلام دعوته الكبرى
وقد جيشنا المغوار يمضي كتائبا
ويزحف نحو القدس في موطن الإسرا
فما غير دين الله ينقذ أمرها
وماغير جيش يدحر المعتدي قسرا
وقصف يذيق الغاصبين صواعقاً
يدوي بها الصاروخ يقصمها ظهرا
ويقذف في ميدانها كل مدفع
يزمجر في الآفاق يملؤها ذعرا
طلائع من جيش وزحف مقدّس
صقور من الأجواءِ تمطرهم جمرا

***

أفي جنبات القدس تختال عصبة
يريدون بالإسلام من مكرهم غدرا؟
أفي موطن الإسرا تسود ثعالب
تعيث فساداً تستطير به شرّا؟

فلم يبق إلا أن نخوض غمارها
ونقلب وجه الأرض للمعتدي قبر

ونمضي على درب الجهاد أعزّةً
ومن سار إلى الله أكسبه النصرا